الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : عن طريقة التعليم اللغوية

1. مفهوم الطريقة التعليم

في أنشطة التعليم والتعلم، مهم للمعلم أن لديهم طريقة كثيرة و متنوعة. ويجب أن يكون عنده معرفة واسعة عن كيفية التدريس والتعلم ليكون أن يسير بصحيح وما الخطوات التي يجب أن يأخذ في ذلك التعليم والتعلم.

قبل أن نعرف ما هو طريقة التعليم، في الأول وجب علينا أن نعرف عن الطبيعة الإستراتيجيات التعلم. " إستراتيجية " يأتي من الكلمة اليونانية يعني "strategos" و "strategus"، هذا بمعنى جنرال أو ضابط البلد. و قالت أنيسا منصور أن إستراتيجيات هي خطّ الإبتجاه للعمل من أجل تحقيق الهدف التي معيّن. و في مقابل ذلك في قاموس الإندونيسية كبيرة أن الإستراتيجية هي خطّة مضبوط عن الأنشطة لتحقيق أهداف المحددة.

و الطريقة التعليم هو مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المعلم في تقديم العلم أو المعرفة إلى طلابهم في عملية التعليم والتعلم. ومن ذلك البيان، نستطيع أن نأخذ الخلاصة العام على أن المعلمون عندما يستولى الأساتيد طرق التعليم فيتحسنوا في الاستعمالها و عندما يتحسن المعلمون في الاستعمال الطريقة فوسلوا غيتهم.

والحديث عن تنظيم المحتوى يجرنا إلى الحديث عم طريقة التدريس. والطريقة، في رأينا تعني الخطة الإجمالية الشاملة اعرض وترتيب مواد تعليم اللغة بالشكل الذي يحقق أهدافنا التربوية المنشودة. إنها في تصورنا مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من الوحدات المكونة لها، ومن الممكن أن نتلمس هذا الخيط، الطريقة في معظم أشمال الاتصال بين المعلم والطلاب.¹⁵

2. أهمية طريقة التعليم

بشكل عام، يتم تعريف الأسلوب أو الإجراءات المتبعة لتحقيق الهدف معين. وطريقة التعليم بمعنى الإجراءات العادية لتنفيذ التعلم من أجل تحقيق الأهداف. الوجهة المقصودة هي عدد من الكفاءات التي تنبغي أن تمتلكها الطلاب بعد مشاركته

¹⁵رشدي طعيمة. الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. (القاهرة: دارالفكر. 2004). ص. 60.

في التعلم. لكي هذا الأهداف يستطيع أن يتحقق جيدة، فيحتاج طريقة التعليم

المناسبة. وقال "شيف البحر جمرة" و "أسون زين" وظيفة طريقة التعليم يحيط:

ا. طريقة كوسيلة لدافع الخارجي

ب. طريقة كوسيلة الإستراتيجيات التعلم

ج. طريقة كوسيلة لتحقيق الهدف في التعلم

3. تعريف طريقة تعبير الآراء الرئيسية

هذه الإستراتيجية مهم جدا لشحذ الشجاعة الطلاب في التعبير باللغة

العربية بشكل عفوي و خلاق، على رغم أن في الأول تحتاج التركيز للطلاب لتظهر

بالشجاعتهم. و لكن عندما قد استخدامها سيخلق الجو مواتية والمراح. وسيكتسب

الطلاب في حرية التعبير من خلال اللغتهم¹⁶.

4. خطوات طريقة تعبير الآراء الرئيسية

و خطوات هذه الطريقة هي كما يلي:

¹⁶. يترجم من: Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: Diva Press, 2012) hlm. 102

- يبحث عن المواضيع القراءة التي ستعليمها الطلاب.
- يجعل تلك المواضيع القراءة يكون بعض المفاهيم الأساسية، ثم بلغ الدراسة من خلال خرائط المفاهيم من تلك القراءات بدون شاهد الكتاب.
- لا تنسى لشرح ذلك المواد قليلا قليلا، جملة فجملة أو فقرة بفقرة لكي الطلاب يستطيع أن يتبع الموضوع.
- بعد يتم أن يشرح من احد العناصر المفاهيم، أطلب من الطلاب لكي يستطيع أن يعبر مرة اخرى باللغة العربية التي لديهم.
- تواصل الى العناصر المفاهيم بعده، ثم أطلب من الطلاب لكي يستطيع أن يعبر مرة اخرى باللغة العربية التي لديهم.
- بعد تعرض من كل عناصر المفاهيم، اعطاء الطلاب الفرصة لتكرير من الأول الى النهاية، بدون ينزع عناصر المفاهيم الذي مكتوب على السبورة.
- أطلب من أحد الطلاب ليقدم ان يشرح عناصر المفاهيم من الأول الى النهاية.
- أعطي مكافأة لطلاب الذي يستطيع ان يشرح باستكمل.
- ثم عبور تحقق الذي قد تقدم الطلاب مع قراءة المواد المتاحة¹⁷.

5. أهداف طريقة تعبير الآراء الرئيسية

¹⁷. نفس المراجع

- مساعدة للمتعلمين بسهولة أكبر، وركزت في فهم الموضوع.

- لمزيد من تحفيز التعلم النشط من قبل الفرد.

6. منافع طريقة تعبير الآراء الرئيسية

- تيسير الطلاب في حفظ المفردات الجديدة.

- تعزيز الطلاب في التذكير لتحفيز المفردات

- تشجيع الطلاب على التعبير عن الآراء والتفكير بالحث.

- إزالة الممل في تعلم اللغة العربية.

الفصل الثاني : مهارة الكلام و تعليمها

1. مفهوم مهارة الكلام

المهارة هي مصدر من "مهر -يمهر - مهارة"، والمراد فيها الإستطاعة، أما

الكلام هو القول¹⁸. الكلام في أصل اللغة هو الابانة والافصاح عما يجول في

خاطر الانسان من أفكاره ومشاعره من حيث يفهمه الاخرون¹⁹. و الكلام

اصطلاحا هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف

¹⁸لويس مألوف، المنجد فر اللغة و الإعلام، (بيروت، دار المشرق، 1996) ص : 695

¹⁹محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (المملكة السعودية، جامعة أم القرى، 1985) ص : 151

والأفكار والآراء من شخص الى آخرين نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة²⁰.

ويتضح من هذا التعريف مدى تعدد واتساع وظائف التعبير الشفهي مما يكسبه أهمية خاصة بين فنون اللغة. مهارة الكلام هي من أهم مهارات اللغوية لأن اللغة هي الجزء العملي لممارسة المتعلم. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في تعليم اللغة الأجنبية²¹، لأن مهارة الإيجابية فهي يمثل الجزء العملي و التطبيق في تعليم اللغة. وكثيرا ما نجد أن المتعلم اللغة العربية يهدف إلى التمكن من الكلام والنطق بهذه اللغة. فمهارة الكلام على المحادثة أو التعبير الشفوي.

الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة و تمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث. أن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث. كما أن الكلام هو عملية صوتية و تنتهي بتمام الإتصال مع الناس من بناء اللغة في الإجتماعي.

فالكلام الجيد الذي يجب أن ننمي مهاراته حتى يستطيع أن يعبر تعبيراً جذا. والمتكلم الجيد هو الذي يهتم بمشاركة المستمعين لبعض الإهتمامات التي تكون

²⁰ نفس المراجع... ص : 153

²¹ نفس المراجع... ص : 153

معلومات ومعارف أو تجربة معينة أو شخصية ممتعة أو حديث ديني. وبدون مثل هذه الإهتمامات يصبح الحديث غير حيوى أو فعال. فالتكلم أن يعرف ميول المستعین وحاجاتهم، ويقدم مادة مناسبة لهم.

و حتى يتحدث الإنسان حديثا يحقق أغراضه، ينبغي أن تتوفر لدي المتكلم:

1. مهارات التعريف و التمييز.
2. أن يكون واعيا ومدركا على التعريف على الكلمات بسرعة و بدقة.
3. القدرة على جميع الكلمات بعضها إلى بعض في وحدات تحمل منها في سهولة ويسر.
4. القدرة على استخدام التوضيحات التي تمكنه من تفسير وإيضاح الأفكار الجيدة.
5. القدرة على ربط الأفكار وتسلسلها عن طريقة نغمات ونبرات صوته بالإخفاض مثلا عند نهاية الفكرة، أو الإرتفاع عند قمة الفكرة.

مثل هذا المتكلم يمكن تنميته من خلال العملية تعلم منظمة تتم من خلال

مواقف الحديث و الإستماع. لذلك نجد هناك اهتماما من معظم كتب القراءة

الحديثة في المراحل الأولى بالدول المتقدمة لكثير من المواقف التي تدرب التلاميذ على الحديث والإستماع²².

ب. أهمية مهارة الكلام

رأى رشدي أحمد طعيمة: "أن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه، وقضاء لحاجته، و تدعيم لمكانته بين الناس. و الكلام في اللغة العربية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتزايد وسائل الإتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد حتى لقد تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر طرق التعليم اللغوية الثانية. ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على سواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن إعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية

²² . عبد المجيد سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود الرياض، 1982، ص: 243 - 244

واستخداماتها²³. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام فنحن نتكلم مع الأصدقاء، ونبيع ونشتري، ونحضر الاجتماعات و نتحدث في الأسرة،... الخ²⁴.

الكلام ليس فرعاً لغوياً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو غاية من غايات دراسة كل فروع اللغة العربية. أما أهميات الكلام فيما يلي:

1. الكلام كوسيلة أفهام سبق الكتابة في الجود.
2. التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن الأفكار.
3. الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير والتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة.
4. الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة و في حاجة إلى المناقشة وابداء الرأي والأقناع، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في نفس.
5. الكلام مؤشر صادق-للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقة الإجتماعية ومهنته، ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم، إنما

²³. أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (الرياض: دار المسلم، 1992)، ص: 88

²⁴. فتمي علي بونس و محمود كامل، أساسيات تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة، 1977)، ص: 144

يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبع عن عملهم، ومن هنا فان الكلام هو

الإنسان، ولذلك قال بعض علماء المنطق: أن الإنسان حيوان الناطق.²⁵

ج. أهداف تعليم مهارة الكلام

أما اهداف تعليم مهارة الكلام فيما يلي:

1. بعد أن يشترك المتعلم اجراء التعليم له ملكة أن ينطق أصوات اللغة العربية نطقا سليما.
2. أن يميز في النطق بين الحركات الطويلة والحركة القصيرة.
3. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
4. قدرة التعبير عن أفكاره مستخدما الصيغ الصحيحة.
5. أن يعبر عن أفكاره مستخدما بنظام صحيح في لغة الكلام.
6. القدرة على التمييز في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد وغير ذلك مما يلزم من المتكلم العربية.
7. أن يكتسب المتعلم ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، ويستخدم هذه الثروة في اتمام عملية الاتصال العصرية.

²⁵ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيرتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، 1992)، ص: 87-88

8. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوى الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن تراث العربي والإسلامي.

9. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

10. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل مترابط لفترات زمنية مقبولة.²⁶

11. أن ينطق المتعلم اللغة العربية بلحجة صحيحة وقواعد صحيحة كالعربي الأصلي.²⁷

12. استعادة المعلومات وإبقاؤها حية من خلال التحدث بها.²⁸

د. مواد تعليم مهارة الكلام

أما المواد لتعليم مهارة الكلام فكما يلي:

1. المحادثة

وهي عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، متحدث هو مرسل للفكرة، ومستمع هو مستقبل للفكرة. وكل منهما له دور في عملية الإتصال، ودور

²⁶ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها- (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة) ص: 130

²⁷ مقابلة بأحد الأستاذ في المدرسة المتوسطة بستان العلوم سومبركرانج دالنجو موجوكرطا

²⁸ محمد صالح الشنطي، المهارة اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، (فاكس: دار الأندلس للنشر والتوزيع) ص: 198

المتحدث يتخلص في توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات بعضها مع بعض في وحدات تحمل فكرة عن المعنى في الحديث.²⁹

2. المناقشة

مهني الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل وأساس المناقشة هي نشط لاثار التفكير الناقد³⁰. وفيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند الخطة للقيام بعمل، أو عند الخطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشات. و ينبغي أن يلتفت الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن تستهدفها في تعليمها.³¹

هـ. طرائق التعليم مهارة الكلام

أما طرائق التعليم المناسبة لاستخدام هذا التعليم فمنها:

1. الطريقة المباشرة (Direct Method)

تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه وتستخدم اسلوب التقليد والحفظ حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة العربية أغاني

²⁹ محمود كامل الناقه ورشدى أحمد طعيمة، طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها- (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة) ص: 130

³⁰ نفس المراجع- ص: 109

³¹ محمد بن ابراهيم الخطيب، طرائق التعليم اللغة العربية (مكتبة التوبة) ص: 147

ومحاورات تساعدهم على اتقان اللغة المنشودة. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة، وللا مكان للغة الأم ولا استخدام الأحكام النحوية³².

2. الطريقة السمعية الشفوية (Audio Lingual Method)

وهي طريقة تكلم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو: استماع ثم كلام، ثم قراءة ثم كتابة. وهذا يعني أن يستمع المتعلم أولاً، ثم يقول ما استمع اليه، ثم يقرأ مقال، ثم يكتب ماقرأ أو عماقرأ.³³

3. الطريقة الإستجابة الجسمية (Total Physical Respond Method)

طلب المدرس الطلاب ليعمل ما امرهم مباشرة بالإستجابة الجسدية. على سبيل المثال، أمر المدرس الطالب ليقراً ما يكون في البطاقة فالطالب يقرأه مباشرة.

4. طريقة المحادثة أو الحوار

هي إلقاء مادة اللغة العربية بالحوار بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب وأصدقائهم لزيادة فصاحتهم في الكلام. وذهبت جويرية دهلان "أن طريقة الحوار هي طريقة التعليم اللغة الاجنبية بين المعلم والطلاب أو بين الطلاب وأصدقائهم

³². محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (عمان : دار الفلاح)ص.22

³³. نفس المراجع،ص 23

أزواجاً كانت أو جماعة³⁴. وتبدأ هذه الطريقة بكثرة السؤال والجواب. وينبغي

للمعلم كلمة السؤال في أول درس إستمراراً.

و. تقويم مهارة الكلام

هي وسيلة لمعرفة نتائج التعليمية. رأت سوهارسيمي أريكونتو أنه وسيلة أو

الطريقة المرتبة لجمع البيانات عن احوال شحص نظراً على نتائج تعلمه. ورأى أيضاً

نور كنجانا أن التقويم هو الوسيلة لنيل النتائج من وطائف الطلاب أو مجموعة من

الطلبة حتى يعرف المعلم عن قدرة الطلبة بنتيجة ثابتة.

حيث يستخدم بالبطاقات المفاتيح الثنائية هنا لمساعدة المعلم في تقويم

تحصيل الطلبة، وتحديد مستوياتهم، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف لديهم بطريقة

بسيطة وفعالية توفر الوقت والجهد³⁵.

وأما معيار مقياس في مهارة الكلام فهو النطق يعني يخلطه اثر قليل جدا من

اللكنة الاجنبية، والمفردات يعنى يستطيع التلاميذ ان يستعملوا المفردات العبارات

³⁴. بترجم من : Pustaka, (Surabaya, Djuwariyah Dahlan, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, progresif, 1998, hal 138

³⁵. بترجم من : (HUMANIORA Bandung) "Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab" Ahmad Izzan, 2007) hal 150

الإصطلاحية كمتحدثي اللغة تماما، والطلاقة يعني يملك التلاميذ طلق اللسان مثله

مثل متحدث اللغة الأصلي. ويعرف المعلم القدرة التلاميذ في مهارة الكلام.